

ـ خزین الامریکات ـ حنین جارف إلى زمن أبيه

في نعمة النسيان والقناعاة؟ وفي قصة "أمراة الصمت" يتحدث التكروي بيلسان المرأة الصامتة المقهورة فلما يحقق للنسوة في ديارها ان تصرخ بالحقيقة علناً وهكذا تعشى البطلة في صراع ميرر بين زوجها وشقيق زوجها الذي يرحل ليقيم جداراً شاهقاً كالجبال بين امراة الصمت هذه وزوجها.

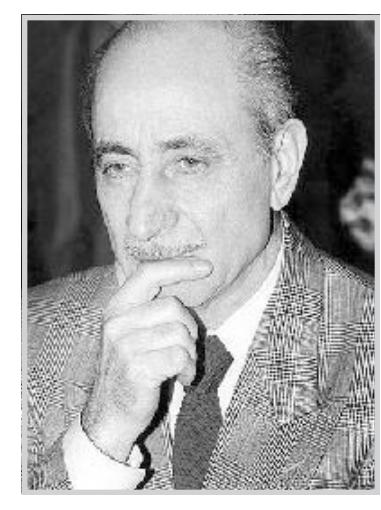
ويتفى القصة الأخيرة، "انغمرت بصمتني" مختلطة في البنية والسرد فهي "نص قصصي" حسب توصيف الكاتب لها يمكن وصفه بالتجربى نص يشتغل على اللغة والأسلوب المختلف ولعبة الزمن، ومفتتح أمام ذاكرة الكتاب المتدفقة، وفيه جمدة واسعة من المشاعر الانسانية الضطربية والمتشابكة وخصوصاً لدى الحديث عن العلاقة الحميمة بين الجد وحفيدته، فالتكروي لا ينبع في قصصه أن يصفى إلى صوت ذاك الإنسان المنكسر المحاصر العزول في همومه، ومحاناته لكنه يربط كل هذه الصور والحالات في صيغتها الفردية بالواقع الاجتماعى لتكون أعماله بذلك مرآة صافية، وصادقة لعالم يمور بالصخب يجد فيه الجميع وواتهم التي تبروح بمكتونها أمام المحكم الأدبية التي يقمنها التكروي لشخصياته الباحثة عن حياة مشتهأة مقرنة بحنين الى الماضي، ورغبة حرى في معانقة مستقبل أيه.

تهامس بشكل غامض على ميعدة منه آنذاك، ومن دون توقع، انبثقت في ذهنه تلك الفكرة كأنها سمسى صغيرة: (تبداً الحسنية بعد سنوات طولية ليكتشف فيما بعد أن الجريمة نسبت طولياً إلى كردي لا يعرف العربية ولا يستطيع بالتألي الدفاع عن نفسه فيما القاتل الأصلي، وهو ابن صاحب المقهى التي كانت تربطها علاقة غرامية بالمخمور، يعيش حالياً طليقاً، ويدين الحروب، ويصور من أن يذهب إلى القصة المسروقة في قابو بويسى لا يفتر إلى التسويق والاثارة والتهم)، قدم عائد من الاسر لكن المقاوى يستخرج إن التكروي أراد، ويعيد عن المباشرة أن غرامية بالمخمور، يعيش حالياً طليقاً، ويدين الحروب، ويصور من أن يذهب إلى القصة المسروقة في قابو بويسى لا يفتر إلى التسويق والاثارة والتهم)، قدم عائد من الاسر لكن المقاوى يستخرج إن التكروي أراد، ويعيد عن المباشرة أن

يعثر على القاتل، بصورة عاجلة، بحسب الأوامر، لكنه يتحقق ويعيش محنة تلك المفكرة، ويستسلم لقدره في الفصل من الأخلاقية، ويكتفى بكتابه العميق بعد أن يهاجر إلى المناقاة الأوروبية، فيه لم يهاجر إلى المناقاة الأوروبية كما يجيئه وزملاوه في مهنة الأدب، مردهما إلى خبرات اكتسبها التكروي خلال عمله سنوات طويلة قاضياً في محكمة يبعداد، اضفت هذه الصراحة في ملامسة ومناقشة همم المواطن العراقي، وتحليله العميق للشكّلات ومعضلات الواقع السياسي والاجتماعي في هذا البلد الذي يعي مثقباً الجنسي الإبداعيين مما، فضلاً عن كتابة النص المسرحي، وذلك تبعاً للحكمة التي يرويها، والتي تحدد في النهاية الجنس الإبداعي الملائم، وفي إطار القصص سررت أخيراً الأدب العراقي مجموعة قصصية بعنوان "خزین الامریکات" عن دار المدى (دمشق، ٢٠٠٤)، كتبها في السنوات القليلة الأخيرة ضمت خمس قصص متقدّة الحجم، متقاربة الصالحة، ملائمة للأطفال، معروفة عن التكروي إيجاباً العميق في تناول القضايا الحياتية المعيشية فهو في رواياته المختلفة: "الرجع البعيد"، "المسرات والأوجاع"، "حاتم الرمل"، "قصصية في وجه الحياة" "اللوجه الآخر" وغيرها يضع أيطاله أيام امتحانه داخل الإنسان العراقي وهو جسمه وأحلامه وأعماله وهي عرقية لا ينالها أي شخص، حتى القضاة الذين لا علاقة لهم بالكتاب لم يستطعوا الوصول إلى ما توصلت إليه وذلك كله لأنني تجربتي الكتابية".

وعل هنا الشراء يتبدى في معظم أعماله كما ينجلي في بعض قصص هذه المجموعة التي نحن بصددها المكتوبة بلغة سلسة.. واستند بظهره عليها، وأطلق بصره يفرق في الأفق أمامه، كان الفضاء متراهماً.. والسماء بزرقة شفافة رقيقة، تنسع وتتسع بلا حدود وهي جهة منها أو جهة أخرى، يرى في كل جميات بيضاء تخفق بخليل، إليه كانه يسمع أصوات المياه الجارية

ابراهيم حام عبدي
دـمـشـق



بعد صدور روايته (عرب بومباي) فيكرام شاندرا يعترف بقضاء ثمان سنوات مع المافيا الهندية

غايتها منحه فرصة دخول حجراته

المحسنة تحت الأرض وسمحوا له

بمقابلة عربى المافيا ورجالها

المتنفذين،

أجرى شاندرا مقابلات مع قادة

اشاعوا الرعب في صفو جهاز

الشرطة الهندية وداروا منازلهم ذات

الجرائم المكوس بشاشات الميديا

حين حصل شاندرا على رخصة

السماح له بزيارة مقراتهم السرية،

قال له أحد عربى المافيا: "إذا أردت أي

شيء، سينفذ لك في الحال..".

وكان

هذه الجملة تعنى له التكثير بالتأكيد،

لكنه حرص خلال رحلة البحث

والتحري تحت الأرض على أن ينسى

من يكون ليتمكن من فلخ

شخصياته... لقد شاندرا بأم

عينيه عمليات الفساد وأفلت وتجربة

المخدرات، وغاص في الفائز المافيا

محاولاً حلها، وشعر بالخوف على

حياته مرة واحدة عندما اوشك على

أن يقع فريسة لأغراضهم ويعمل

معهم،

شاهد شاندرا الخوف الرهيب في

عيون أعضاء العصابات الذين

يتناكلون القلق من الموت، كما

استوقفه أمر غريب رسم مشهد

عنيته في روايته (عرب بومباي) فيما

بعد حين صور كفى العراب المليئين

بالدولارات والملطخين بالدم وهو

ترتفعان بالبداء والصلوات...

يقول شاندرا عن ذلك: "أشهنتي ذلك

الروع المفتر والتدين الغربي الذي

يتذرع به أعضاء المافيا وذلك

التناقض الواضح بين كونهم قتلة

ومترمذتين دينياً في الوقت ذاته

"لاجل هذه، ندى، غانيش"

بطول الرواية الذي يتحدى الشرطي

(ساراتاج) رجلاً متخصصاً لا ي Shirley

المحكول، وؤمن بالطقوس الدينية

الهندوسية في الوقت الذي يمكنه

قتل مئات الضحايا بقوه وعنه

لامثيل لهم...

خلال السنوات الثمانى التي قضها

شاندرا مع المافيا في قصصهم

الضخمة، شاهد ولادة فضائح

سياسية ومالية عديدة وكان يقتضى

الاحداث واللاحظات دون ان يتخل

عن ميادنه واحساسه بواجهة تجاه

مهنته، وبهذه الطريقة، خرج من تلك

القصور برواية المافيا

الصحفية (عرب بومباي) والتي

ترجمتها عن الانكليزية جوهان

فريديريك هيل ونشرت في الولايات

المتحدة وفرنسا مؤخراً...



عن صحيفة الاوبرا فر

منفذ عمليات القتل

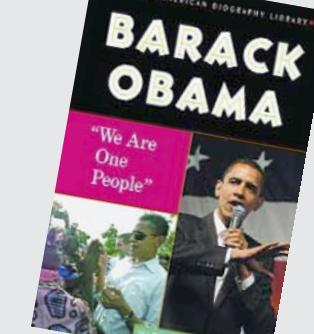
يحاول هذا الكتاب الصادر عن دار غاليمار في باريس ان يقدم الاجيال على اسئلة تتعلق بعمليات القتل المجاني التي تقف وراءها دوافع سياسية انطلاقاً من عمل مؤلفه الاناتي هارالد وبليز غالاً نفسانياً ينتمي إلى بلد عاش تجارب عمليات القتل على الهوية.



اسلسانيات النص

يتناول الكتاب النص كظاهرة لغوية هو مركز يجتاز سمات النص، وما يرتبط به من هيكله الخارجي.. الكتاب الذي صدر عن دار المامون للنشر وضعه الملفان مارغوت هاينمان وفولفغانغ هاينمان وقام بترجمته د. وفق محمد جواد المصلح

يسلط هذا الكتاب الضوء على مسيرة حياة باراك اوباما احد اهم المرشحين لانتخابات الرئاسة الامريكية القادمة، ومؤلف الكتاب هو مايك شومان احد اهم كاتب السيروفون.



باراك اوبياما



الكتبة

رواية للكاتب التركي اورهان كمال ينجمتها عبد القادر عبد الله، صدرت أخيراً عن دار المدى للنشر. يرصد اورهان كمال تحولات المجتمع التركي بتطلعاته وتقاليده الغربية في الريف والمدينة وصراع الاجيال والمشكلات العائلية، التي لا تجد حل لها الا حينما تتحول الى مشكلات من نوع آخر.

الأنتظار في
ماريون

عن دار الفارابي - بيروت صدرت مؤخراً المجموعة الشعرية الجديدة للعربي عبد الخالق كيطاطن والعنوانة: الأنتظار في ماريون.. ضمت مجموعة من قصائد الشاعر المكتوبة بين العامين ٢٠٠٧ و٢٠٠٩ ضمن تجربة الشاعر في كتابة قصيدة النثر .. وقد وقعت المجموعة التي صممها فارس غصوب في حوالي ١٥٠ صفحة من القطع المتوسط.

